رابط المادة على منصة باحث

شرح كتاب الأربعون النووية)١٣(الحديث السادس)٢(

محمد الشرافي

وعليكم السلام ناخذ مناقشة النعمان بن بشير رضي الله عنهما اختص بخصيصة لم تكن لاكثر الصحابة يلا ما هي طيب هذي خززة متميزة لكن في خاصية اذا هو اول مولود فين المسلمين - 00:00:00

من الانصار ثم بعده من عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما طيب لا في خصيصة شاركها في بعض الصحابة لكن ليست الاكثر ها؟ ها؟ لا. الف مبروك في المستقبل - 00:00:31

ها؟ ان النبي حنك ها؟ بعد امك. ها؟ هو وابوه وامه الصحابة رضي الله عنهم. ابوه من؟ بشير بشير بن سعد بشير بن سعد له حديث مشهور جدا يتكرر معنا - 00:00:51

ها النبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ان الله امرنا ان نصلي عليه. احسنت الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي سأل طيب ايضا امة من هي؟ من امه؟ عمرو بنت وراح اخت من - 00:01:13

ابن رواح من ابن رواح؟ عبد الله بن رواح. طيب ولها قصة مشهورة. ايضا في لها حكم حكم يتكرر ها محمد؟ لما قالت لي العدل بين العدل بين الاولاد فسبحان الله اذا فهو - 00:01:32

مشتهر بهذا الحديث الذي يعتبر ربع الاسلام ابوه اشتهر بحديث الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم امه اشترت بحديث العدد بين الاولاد جميل طيب اه ذكرت انه اول مولد في الاسلام وانه انصاري خزرجي - 00:01:54

طيب لماذا اشتهر يعني من جهة الصفات الخلقية ها ابراهيم كان جوادا كريما شجاعا شاعرا طيب بناخذ الان الاحاديث تفصيلا سموا بالله قوله صلى الله عليه وسلم ان الحلال لين - 00:02:16

ننحى بين اي واضح واضح الحكم اي واضح الحكم ظاهر لا يحتاج الى بيان اي ظاهر الحكم واضح لا يحتاج الى بيان يشترك في معرفته كل احد اشترك في معرفته كل واحد - 00:02:52

مثاله في المأكولات مثال في المأكولات حلوا بهيمة الانعام حلوا بهيمة الانعام وقوله وان الحرام بين وان الحرام بين الحرام هو الممنوع الحرام مو هو الممنوع ومعنى بين مثل ما سبق - 00:03:30

ومعنى بين مثل ما سبق مثاله تحريم الخمر تحريم الخمر وتعرف اباحة الشيء وحرمته بالدليل وتعرف اباحة الشيء اي حله يعرف حل الشيء وحرمته بالدليل وسبق معنا وسبق معنا ان كل ما يتعلق بالدين يحتاج الى دليل لاباحته - 00:04:11

ان كل ما يتعلق بالدين يحتاج الى دليل لاباحته وما سوى الامور الدينية وما سوى الامور الدينية فالاصل فيه الحل فنحتاج الى دليل لمن فنحتاج الى دليل منعه وقوله وبينهما امور - 00:05:13

مشتبهات وبينهما امور مشتبهات اي بين الحلال والحرام اي بين الحلال والحرام والمشتبه هو ما تردد بين الحل والحرمة وما تردد بين الحل والحرمة وفي لفظ مشبهات وفي لفظ عند البخاري مشبهات - 00:05:56

وقوله لا يعلمهن كثير من الناس وقوله لا يعلمهن كثير من الناس اي ان هذه المشتبهات يخفى حكمها حلا او حرمة قال اكثر الناس يخفى حكمها حلا او حرمة قال اكثر الناس - 00:06:53

وليس المعنى وليس المعنى ان اكثر الناس ليست مشتبهة عنده ليس المعنى ان اكثر الناس لا يعلمون انها من المتشابه فيعلمون اهل امة امة الشعب عيد العبارة وليس المعنى ان اكثر الناس لا يعلمون انها من المتشابه - 00:07:40

وعليه فهناك من الناس من يعلم حكم المتشابه وهم اهل العلم وقوله فمن اتقى الشبهات وقول فمن يتق الشبهات اي تجنبها

يتجنبها وجعل بينه وبينها وجعل بينه وبينه وقاية بتركها - 00:08:12
وجعل بينه وبينه وقاية بتركها وقوله فقد استبرأ لدينه وعرضه وقد استبرأ لدينه وعرضه استبرأ اي طلب البراءة طلب البراءة او حصلت له البراءة وسلم في دينه وعرضه ففي دينه من جهة الله عز وجل. من جهة الله عز وجل - 00:09:12
فلا يتعرض للعقوبة وعرظه من جهة الناس فلا يتكلم فيه فلا يتكلم فيه. والعرض في الاصل والعرض في الاصل هو موضع المدح او الذم من الانسان والعرض في الاصل هو موضع - 00:10:18
المدح او الذم من الانسان ويسمى عند الناس السمعة سمعة فلان وقد يطلق العرض على النفس وقد يطلق الارظ على النفس كما في هذا الحديث وقوله ومن وقع في الشبهات - 00:11:01
وقع في الحرم ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام اي ان من تناول الشبهات ان من تناول الشبهات واقدم على فعلها فانه يقع في الحرام ومعنى وقع في الحرام - 00:11:51
ومعنى وقع في الحرام اي اوشك ان يقع اي اوشك ان يقع والفعل الماضي والفعل الماضي قد يراد به المستقبل القريب كقوله تعالى اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم اي اردتم القيام قريبا - 00:12:37
وكقوله تعالى فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله وكقوله تعالى فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله ايش معنى قراءة القرآن؟ شايع ايش معنى قرأت فاذا قرأت القرآن؟ اذا خلصت قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم واطبق المصحف ورحت. ها - 00:13:29
يعني اذا خلصنا القرآن نقول اعوذ بالله من ها وش معنى قراءة القرآن؟ قرأت يعني اردت صح واظهر له هل قرأت هنا انتهيت ولا اردت؟ اردت ماضي قرأت فاذا قرأت القرآن - 00:13:59
طيب قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمت من الصلاة فاغسلوا وجوهكم يعني اذا قمت بتصفون توظوا في المسجد صح شف اذا قمت من الصلاة قمتم ماضي صح ابراهيم - 00:14:22
روى محمد. ها؟ فقلنا كذا. شوف قلنا جيبوا قرب اسطول في الصف اذا اقمت الصلاة قمتم توظوا هل هذا المعنى ما احد يقول بهذا اذا فالفعل الماضي قد يعبر به عن - 00:14:40
ها؟ المستقبل. المستقبل؟ القريب. القريب طب هنا وقع في الحرام ايش معنى؟ سيقع قريب. قرب اوشك ان يقع واضح طيب اذا هذا يعني مراد الكلام كله نعرف ان كلمة وقع ليس المعنى انه انتهى - 00:14:59
لا اوشك ان يقع واضح طيب وقد وقد فسر بمعنيين وقد فسر هذا بمعنيين يعني كيف اوشك ان يقع فسر معنيين اما ان المعنى اكتبوها ذي ان من اكثر الوقوع في الشبهات - 00:15:19
ان من اكثر وقوعه في الشبهات يجره الامر الى ان يقع في الحرام البين الى ان يقع يجره الامر من اكثر وقوف الشبهات يجره الامر الى ان يقع في الحرام - 00:15:42
البين يعني يهون الامر عليه او المعنى ان من اكثر الوقوع في الشبهات اكثر وقوع الشبهات يظلم قلبه يظلم قلبه فيقع في الحرام فيقع في الحرام من من حيث لا يدري - 00:16:04
من حيث لا يدري واختلف العلماء واختلف العلماء في حكم الوقوع في الشبهات يعني في حكم تناول المشتبه احسن خطوبة كده واختلف العلماء في حكم تناول المشتبه. ايش معنى تناول - 00:16:36
فعله اما اكل او كلام او نظر هذا المعنى فقال بعض العلماء انه حرام فقال بعض العلماء انه حرام لقوله فقد استبرأ لدينه وعرضه والاستبراء للدين والعرض واجب لقوله فقد استبرأ دينه عرظه والاستبراء للدين والعرظ واجب - 00:17:04
ليسلم وقال بعض العلماء بل تناول المشتبه حلال بل تناول المشتبه حلال لقوله في المثل بعد ذلك كالراعي يرعى حول الحمى لقول في المثل كالراعي يرى حول الحمى فهو لم يتناول المحرم - 00:17:37
بل تناول ما قرب منه هذا حلال والقول الثالث التوقف التوقف فلا نقول بحل ولا حرمة فنقول بحر ولا حرمة والاسلم للانسان ان يتركه والاسلم والانسان يتركها ولا شك ان هذا اولى - 00:18:14

وقوله كالراعي يرعى حول الحمى كالراعي يرعى حول الحمى اي مثل صاحب البهائم مثل صاحب البهائم الذي يأتي بها حول المكان المحمي حوض المكان المحمي فيرعاها فيما حوله من العشب - 00:19:01

والحمى والحمى هو المكان الذي فيه عشب وقد منعه قوي من ان يرعى وقد منعه قوي من ان يرعى فاما ان يكون الحامي ولي الامر لمن يكون الحمد ولي الامر - 00:19:51

او غيره ممن له سلطة او غيره ممن له سلطة وكانت العرب في الجاهلية تفعل ذلك وكانت العرب في الجاهلية تفعل ذلك وقامت حروب بسبب هذا الحمى وقوله يوشك ان يرتع فيه. يوشك ان يرتع فيه - 00:20:36

وفي لفظ يقع وفي لفظ يقع اي يقرب يقرب ان يرعى غنمه في المحرم المحمي وقوله الاوان لكل ملك حمى الاوان لكل ملك حمى الا تسمى اداة استفتاح الا تسمى اداة استفتاح - 00:21:21

وفائدتها التنبيه واحضار قلب السامع واحضار قلب السامع والمعنى ان الملوك منذ القدم اعتادوا ان يكون لهم مراعي ان يكون لهم مراعي محمية لا يرعاها الا من اذنوا له وقوله الاوان حمى الله محارمه - 00:22:17

الا ان الاوان حمى الله محارمه اي ان الله عز وجل الذي هو ملك الملوك الذي هو ملك الملوك له حمى وهي المحارم والمحارم هنا تشمل امرين الاول الممنوعات الممنوعات - 00:23:06

مما حرمه الله او رسوله صلى الله عليه وسلم مما حرمه الله او رسوله صلى الله عليه وسلم والثاني الحدود الحدود مما حده الله او رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:23:56

كعدد ركعات الصلاة كعدد ركعات الصلاة والحدود التي هي العقوبات المقدرة والحدود التي كقطع للسارق فلا يجوز فلا يجوز فلا يحل تجاوزها زيادة او نقصانا وقوله الاوان في الجسد مضغة - 00:24:26

الا واني في الجسد مضغة اي اعلموا ان في بدن الانسان اعلم انه بذل انسان قطعة صغيرة من اللحم حجمها بقدر ما يمضغ الماضغ في فمه من اللحم حجمها بقدر ما يمضغ الاكل من اللحم - 00:25:20

اي انها صغيرة وقوله اذا صلحت صلح الجسد كله اي اذا استقامت هذه المضغة اذا استقامت هذه المضغة بالعلم النافع والايمان النافع والايمان والاخلاص صلحت الجوارح بالاعمال صلحت الجوارح بالاعمال - 00:26:06

فعلا للمطلوب وتركا للمنهي وقوله واذا فسدت فسد الجسد كله عكس ما سبق اي انها عكس ما سبق وقوله وهي القلب اي ان هذه المضغة هي القلب المعروف وهو صغير - 00:26:55

لكن اثره كبير فهو كالملك للاعضاء وهو محل العقل وهو محل العقل مع الدماغ ان يشترك معه ومحل العقل مع الدماغ وهو مكان تصريف الدم ما كان تصريف الدم فاثره بالغ جدا - 00:27:53

والله تعالى اعلم احسن الله اليك معاذ يقول هل هناك حرج في مراسلة الخطيب لخطيبته مع مراعاة الظوابط الشرعية على مرأى من اهلها وبموافقة وليها لا بأس بشرط ان يطلع ولي الامر على الرسايل. والان في الواتساب يضعون يسمون القروب مجموعة - 00:28:46

ويتراسلون ولي الامر يعني ولي امر البنت بخصوصه ما في بأس لكن التوسع في هذا خطير جدا وبعض الناس توسعوا حتى صار يكلمها. ويعني مكالمات خاصة بل صار يخرج معها. وكم من الكوارث حصل ولا حصل زواج - 00:29:32

نعم هذا خطير يعني يزني بها بعبارة واضحة ثم يرميها يتركها حصل مشاكل هذا يتوسع في هذا ابدا لكن ان صار هناك حاجة كما قلنا ما يسمى الان بقروبات حط الجروب بين الخطيب والخطيبة - 00:30:03

وولي امرها الرجل بالذات المرأة لا المرأة ظعيفة الاخرى او ان من جهته نعم احسن الله اليك سؤال من موسى يقول بيع عقد المنزل من غير تسليم للمكان اذا كان يتعذر التسليم في الحال. هل يعتبر من بيع الغرر - 00:30:24

لأ بيع المنزل يكفي فيه الكلام بعت واشتريت اما الصك فمن باب التوثيق الكل كل كل المكالمات الان باب التوثيق لان العقد يتم بالايجاب والقبول لكن تصرف في البيت تصرف في البيت بيعا او شراء او تأجيرا لابد فيه ان يسلمه وتسليم البيت ومثل الارض -

00:30:48
ان يخلي بينه وبينه لان ما يمكن يستلم يعني ياخذ معه المكانة. بعكس مثلا السلع الغنم وآآ الساعات والجوالات والناس الان في يضيقون في اخطاء كثيرة جدا خاصة في الاسواق - 00:31:15
اسواق الخضرة اسواق الغنم بلغ انه يجيب الغنم تيبيعها ثم يشتريها واحد جملة ويقطعها في السيارة يعني بدي ابيع وحدة وحدة وربما باعها جملة ايضا مثلها في السيارة هذا ما يجوز - 00:31:33
لابد ان يا يضعها في سيارته هو او في حوشه او على الاقل تقدير ينزلها في الارض وهذا ينصرف من مكان لقول النبي صلى الله نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع السلع حتى حيث تبتاع حتى حوز التجار الى رحالهم - 00:31:47
اخيرا عطية الله السلامي يقول احسن الله اليكم متى وقت درس التفسير الى الان ما جانا الفسح ان جاء مبكرا بدأنا والا في النصف الثاني ان شاء الله يقول معاوية في القلب مضغة هل نحاسب على الخواطر - 00:32:05
لا قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز عن امتي ما حدث به انفسها ما لم تعمل او تتكلم ما يحاسب النساء على الخواطر لكنه ان عزم بناء هذه الخاطرة - 00:32:29
فيعني عزم عزما ليفعل وقد قال صلى الله عليه وسلم من هم في الحيث القدسي ان من هم بحسنة فلم يعملها كتب الله عنده حسنة كاملة وان هم سند فلم يعملها - 00:32:44
يعني ترك من جراء الله عز وجل لله كتبت حسنة فالهم مجرد الخاطرة ما يحاسب الانسان عليه. اما ان عزم هذا يحاسب عليه هكذا وكذا - 00:32:59